

البخاري فكما قال ابن حجر لم يختلف أهل المغازي أنها (بالمعجمة والتصغير وأخرها هاء).

وقال في البداية<sup>(١)</sup>: قال ابن هشام: واستعمل على المدينة أبا سلمة بن عبد الأسد.

وقال ابن إسحاق: فنزل العشيرة من بطن ينبع فأقام بها جمادي الأولى وليال من جمادي الآخرة، ووادع فيها بني مدلج وحلفاءهم من بني ضمرة، ثم رجع إلى المدينة ولم يلق كيداً.

ثم قال ابن كثير رحمه الله: وهذا الحديث - يقصد الحديث الذي ذكرته في أول البحث برواية البخاري - ظاهر في أن أول الغزوات العشيرة. ويقال بالسين وبهما مع حذف التاء وبهما مع المد، اللهم إلا أن يكون المراد أول غزاة شهدها مع النبي ﷺ زيد بن أرقم العشيرة وحينئذ لا ينفي أن يكون قبلها غيرها لم يشهدا زيد بن أرقم.

وبهذا يحصل الجمع بين ما ذكره محمد بن إسحاق وبين هذا الحديث والله أعلم.

وعن عمار بن ياسر قال: كنت أنا وعلي بن أبي طالب رفيقين في غزوة العشيرة من بطن ينبع، فلما نزلها رسول الله ﷺ أقام بها شهراً فصالح بها بني مدلج وحلفاءهم بني ضمرة فوادعهم<sup>(٢)</sup>.

#### \* بدر الأولى

وأطلق عليها هذا الاسم لأن الرسول ﷺ أتجه إلى قريب من بدر كما يأتي.

قال ابن إسحاق<sup>(٣)</sup>:

ثم لم يقم رسول الله ﷺ بالمدينة حين رجع من العشيرة إلا ليالي قلائل لا تبلغ العشرة حتى أغار كرز بن جابر الفهري على سرح المدينة، فخرج رسول الله ﷺ في طلبه حتى بلغ وادياً يقال له سفوان من ناحية بدر، وهي

(١) البداية ٢٤٦/٣.

(٢) البداية ٢٤٧/٣. وقال ابن كثير - وهذا حديث غريب من هذا الوجه - انتهى.

(٣) انظر البداية لابن كثير ٢٤٧/٣.